حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان: دراسة مقارنة

أيوب حازيري
15P0102

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

بسم الله الرّحمن الرّحيم

حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان: دراسة مقارنة

أيوب حازيري
15P0102

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ/ فبراير ٢٠١٩م

الإشراف

حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان: دراسة مقارنة

أيوب حازيري

15P0102

المشرف: الأستاذ المشارك الدكتور نعمان جغيم

التوقيع:..... التّاريخ:.....

عميد الكلية: الأستاذة الدكتورة الحاجة مس نورعيني بنت الحاج محي الدين

التّوقيع:..... التّاريخ:.....

إقرار

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إنني أقرّ وأعترف أن هذا البحث من عملي وجهدي الشّخصي، أمّا المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التّوقيع :

الإسم : أيوب حازيري

رقم التسجيل : 15P0102

تاريخ التسليم : جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ / فبراير ٢٠١٩م

إقرار بحقوق الطّبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع© ٢٠١٩م أيوب حازيري.

حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان: دراسة مقارنة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أيّة مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النّصّ المقتبس، وتوثيق النّصّ بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السّلطان الشّريف عليّ الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السّلطان الشريف عليّ الإسلاميّة حقّ استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكّد هذا الإقرار: أيوب حازيري.

..... جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ / فبراير ٢٠١٩م

التوقيع **التاريخ**

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على عونه وتوفيقه لي في إكمال هذا البحث، وأتقدم بخالص شكري وتقديري لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، أساتذة وإداريين، الذين أمدوني بتعليماتهم وزودوني بنصائحهم وخبرتهم، فجزاهم الله أحسن الجزاء.

أتقدم بوافر الشكر والثناء إلى فضيلة الدكتور نعمان جغيم، على إشرافه على هذا البحث وما أولاني من عناية وتوجيه ونصائح، وما بذله معي وقدم من جهد ووقت في إتمام هذا البحث، فجزاه الله خير الجزاء ووفقه لكل خير. كما لا أنسى في هذا الصدد أن أتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور علي غازي تفاحة الذي بدأ الإشراف على هذا البحث، وكانت فكرة البحث من اقتراحه، فجزاه الله خير الجزاء.

وأعترف بالفضل والشكر لكل من مدّ إلي يد العون في إتمام هذا البحث، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أسرتي التي قدمت الكثير من أجلي، وخصوصاً إلى زوجتي أم أنس وريان التي اصطبرت كثيراً وقامت بمفردها على رعاية وتربية أولادي مدة إقامتي في بروناي دار السلام، فحفظهم الله وأجزاهم خير الجزاء.

أسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضى، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المُلخَّص

حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان: دراسة مقارنة

أيوب حازيري

يهدف هذا البحث إلى دراسة حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث يعطي الباحث نظرة موجزة عن مكانة المرأة ووضعها عبر العصور وفي مختلف الأديان والمجتمعات، ثم يفصل تلك الحقوق في الشريعة الإسلامية، ويقارنها بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد سلك الباحث فيه منهجا يقوم على جمع النصوص الشرعية المتعلقة بحقوق المرأة، وأقوال الفقهاء وأهل العلم في تلك النصوص، مع تحليل النصوص والأقوال والتعليق على ما يحتاج منها إلى تعليق، ثم المقارنة مع ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد توصل البحث إلى أن المرأة في الإسلام لها حقوق ثابتة في مجالات مختلفة، سواء كانت هذه الحقوق دينية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم سياسية. والجدير بالذكر أن هذه الحقوق أقرها الشارع للمرأة ابتداء ودون حاجة إلى نضال وصراع من طرفها، في حين أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم يقر تلك الحقوق إلا بعد تاريخ طويل ومرير من الصراع والنضال. وأظهر البحث أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يتوافق مع تعاليم الإسلام في الحقوق الأساسية التي كفلها للمرأة خصوصا، والإنسان عموما، ولكنه يختلف معها في بعض النقاط، حيث إنه يقوم على نظرة علمانية لا تلقي للدين اعتبارا، كما أنه يقوم على فلسفة اجتماعية تؤدي في نهاية المطاف إلى إضعاف الأسرة وتفكيك روابطها.

Abstrak

Hak Wanita dalam Perundangan Islam dan Perisytiharan Hak Asasi Manusia: Kajian Perbandingan

Ejup Haziri

Kajian ini bertujuan untuk mengkaji Hak-Hak Wanita dalam Perundangan Islam dan Perisytiharan Hak Asasi Manusia yangmana penyelidik memberi pandangan ringkas martabat wanita dan status mereka di sepanjang zaman dalam pelbagai agama dan masyarakat, dan kemudian menerangkan hak tersebut dalam undang-undang Islam, kemudian membandingkannya dengan Perisytiharan Hak Asasi Manusia. Pengkaji telah menggunakan metod kajian dengan mengumpul nas-nas syarak yang berkaitan dengan hak-hak wanita dan pendapat para fuqaha, para ilmuan dan kemudiannya menganalisa nas-nas, pendapat-pendapat serta membuat ulasan, dan membandingkannya dengan Perisytiharan Hak Asasi Manusia. Pengkaji juga telah menyatakan bahawa wanita dalam Islam mempunyai hak yang tetap dalam bidang yang bermacam-macam samaada dalam hak-hak ugama, kemesyarakatan, ekonomi atau politik. Perlu diingat bahawa syarak telah mengakui bahawa wanita mempunyai hak tanpa memerlukan perjuangan dan konflik, akan tetapi perisytiharan hak asasi wanita diiktiraf hanya selepas sejarah konflik dan perjuangan yang panjang dan pahit. Penyelidikan telah membuktikan bahawa Perisytiharan Hak Asasi Manusia bertepatan dengan ajaran Islam dalam hak-hak asas kepada wanita khususnya dan kepada manusia secara umum, walabagaimanpun ia mempunyai perbezaan dalam beberapa perkara, tidak seperti pandangan sekular yang tidak mengiktiraf agama, dan berdasarkan falsafah sosial yang akhirnya membawa kepada kelemahan keluarga dan kehancuran ikatan.

Abstract

Women's Rights in Islamic Jurisprudence and in the Universal Declaration of Human Rights: A Comparative Study

Ejup Haziri

This research aims to study the rights of women in Islamic jurisprudence and the Universal Declaration of Human Rights. The researcher presents a brief overview of the position and status of women throughout the ages as well as in different religions and societies and then adjudicates those rights in Islamic law and compares those with the Universal Declaration of Human Rights. The researcher used a method based on collecting the legal texts related to the rights of women, and the statements of jurists and scholars in those texts, with the analysis of the texts, utterances and commenting on what requires to be settled, and then comparison with what is stated in the Universal Declaration of Human Rights. The research found that women in Islam have fixed rights in different areas, whether these rights are religious or social or economic or political. It should be noted that these rights were recognized by the Shariah (Islamic Law) for women in the beginning and without the need for struggle and conflict on their part, while the Universal Declaration of Human Rights only approved these rights after a long and bitter history of conflict and struggle. The research showed that the Universal Declaration of Human Rights is compatible with the teachings of Islam in the fundamental rights guaranteed to women in particular, and human in general. But it differs with them in some points, as it is based on a secular view that does not receive religion as an act and also based on a social philosophy what eventually lead to weaken the family and dismantle its ties.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
إقرار بحقوق الطبع	هـ
شكر وتقدير	و
الملخص	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي
فهرس الآيات	ف
الاختصارات	زز
المقدمة	١
الباب التمهيدي: مدخل مفاهيمي تاريخي	**١٢**
الفصل الأول: مفهوم الحق في الفقه الإسلامي وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	١٣
المبحث الأول: مفهوم الحق في الفقه الإسلامي	١٣
المطلب الأول: تعريف الحق لغة	١٣
المطلب الثاني: تعريف الحق اصطلاحا	١٣
المبحث الثاني: تعريف الحق في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	١٧
الفصل الثاني: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: نشأته ومضمونه	١٩
المبحث الأول: نشأة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	١٩
المبحث الثاني: أهمية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	٢١
المبحث الثالث: حقوق المرأة في المواثيق الدولية	٢٤
الفصل الثالث: نظرة تاريخية على حقوق المرأة	٢٨
المبحث الأول: حقوق المرأة عند اليونان والرومان والهنود	٢٨

المطلب الأول: حقوق المرأة عند اليونان ٢٨
المطلب الثاني: حقوق المرأة عند الرومان ٣٠
المطلب الثالث: حقوق المرأة عند الهنود ٣٢
المبحث الثاني: حقوق المرأة عند اليهود والمسيحيين وعند العرب في الجاهلية ٣٤
المطلب الأول: حقوق المرأة عند اليهود ٣٤
المطلب الثاني: حقوق المرأة عند المسيحيين ٣٥
المطلب الثالث: حقوق المرأة عند العرب في الجاهلية ٣٧
الباب الأول: الحقوق الدينية للمرأة ٤٠
الفصل الأول: حقوق المرأة في الممارسة الدينية ٤١
المبحث الأول: حق المرأة في حرية الاعتقاد ٤١
المطلب الأول: تعريف حرية الاعتقاد ٤١
المطلب الثاني: حق المرأة في حرية الاعتقاد في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ٤٤
المطلب الثالث: مسألة تغيير الدين ٥١
المبحث الثاني: حق المرأة في ممارسة الشعائر التعبدية ٦١
المطلب الأول: مفهوم العبادات ٦١
المطلب الثاني: أهلية التكليف للمرأة ٦٤
المطلب الثالث: مساواة المرأة والرجل في الأحكام الشرعية ٦٧
المطلب الرابع: مساواة المرأة والرجل في الجزاء الأخروي ٧٠
المبحث الثالث: حق المرأة في المشاركة في الشعائر الدينية الجماعية ٧١
الفصل الثاني: حقوق المرأة في التعليم ٧٩
المبحث الأول: مفهوم التعليم ٧٩
المبحث الثاني: فضل العلم ٨٠
المبحث الثالث: عناية السلف بتعليم المرأة ٨٣
المبحث الرابع: حكم تعليم المرأة ٨٦
المبحث الخامس: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من تعليم المرأة ٨٨
الفصل الثالث: حق المرأة في ممارسة الدعوة ٩٤
المطلب الأول: تعريف الدعوة لغة ٩٤

المطلب الثاني: تعريف الدعوة اصطلاحا ٩٥
المطلب الثالث: أهمية الدعوة ٩٦
المطلب الرابع: أهداف الدعوة ٩٧
المبحث الثاني: حق المرأة في الدعوة ١٠٠
المطلب الأول: الاهتمام بدور المرأة في الدعوة ١٠٠
المطلب الثاني: الأساليب والوسائل المستخدمة في الدعوة ١٠٣
المبحث الثالث: دور المرأة في الدعوة ١٠٥
المبحث الرابع: مجالات المرأة في الدعوة ١٠٧
الباب الثاني: حقوق المرأة الاجتماعية ١٠٩
الفصل الأول: حق المرأة في العمل ١١٠
المبحث الأول: مفهوم العمل ومكانته ١١٠
المطلب الأول: تعريف العمل لغة ١١٠
المطلب الثاني: تعريف العمل اصطلاحا ١١٠
المطلب الثالث: مكانة العمل في الإسلام ١١١
المبحث الثاني: عمل المرأة في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١١٤
المبحث الثالث: خروج المرأة للعمل خارج بيتها ١١٩
المبحث الرابع: ضوابط عمل المرأة خارج البيت ١٢٢
الفصل الثاني: حق المرأة في الزواج ١٢٦
المبحث الأول: مفهوم الزواج ومشروعيته ١٢٦
المطلب الأول: تعريف الزواج لغة ١٢٦
المطلب الثاني: تعريف الزواج اصطلاحا ١٢٧
المطلب الثالث: مشروعية الزواج ١٢٨
المبحث الثاني: مقاصد الزواج ١٣٠
المبحث الثالث: حق المرأة في الزواج وفي اختيار الزوج في الإسلام وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٣٣
الفصل الثالث: حق المرأة في الطلاق ١٤١
المبحث الأول: مفهوم الطلاق ومشروعيته ١٤١
المطلب الأول: تعريف الطلاق لغة ١٤١

المطلب الثاني: تعريف الطلاق اصطلاحا ١٤٢
المطلب الثالث: مشروعية الطلاق ١٤٢
المبحث الثاني: حكمة مشروعية الطلاق ١٤٤
المبحث الثالث: الحقوق المتعلقة بالطلاق في الفقه الإسلامي ١٤٨
المطلب الأول: صاحب الحق في الطلاق ١٤٨
المطلب الثاني: الخلع والفسخ من حقوق المرأة في الطلاق ١٥٠
المبحث الرابع: الآثار المترتبة على الفرقة الزوجية ١٥٢
المطلب الأول: العدة ١٥٢
المطلب الثاني: الرجعة ١٥٤
المبحث الرابع: موقف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من حق المرأة في الطلاق ١٥٦
الفصل الرابع: حق المرأة في الحضانة ١٥٨
المبحث الأول: مفهوم الحضانة ومشروعيتها ١٥٨
المطلب الأول: الحضانة في اللغة ١٥٨
المطلب الثاني: الحضانة في اصطلاح الفقهاء ١٥٨
المطلب الثالث: مشروعية الحضانة ١٥٩
المبحث الثاني: من له الحق في الحضانة ١٦٠
المبحث الثالث: شروط الحاضن ومدة الحضانة وأجرتها ١٦٥
المطلب الأول: شروط الحاضن ١٦٥
المطلب الثاني: مدة الحضانة ١٦٧
المطلب الثالث: أجرة الحضانة ١٧٠
المطلب الرابع: ما تسقط وتنتهي به الحضانة ١٧٢
المبحث الرابع: حق الحضانة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٧٣
الباب الثالث: الحقوق المالية والاقتصادية للمرأة **١٧٦**
الفصل الأول: حق المرأة في التملك والتعاقدات المالية ١٧٧
المبحث الأول: مفهوم التملك ١٧٧
المطلب الأول: تعريف التملك لغة ١٧٧
المطلب الثاني: تعريف التملك اصطلاحا ١٧٧

المبحث الثاني: حق المرأة في التملك في الفقه الإسلامي ١٧٩
المبحث الثالث: حق المرأة فى تملك الصداق ١٨٢
المطلب الأول: تملك الصداق ١٨٢
المطلب الثاني: ما يصلح أن يكون صداقا ١٨٥
المطلب الثالث: مقدار الصداق ١٨٦
المبحث الرابع: تصرف المرأة في مالها ١٨٩
المبحث الخامس: حق المرأة في التملك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٢
الفصل الثاني: حق المرأة في النفقة ١٩٤
المبحث الأول: تعريف النفقة ومشروعيتها ١٩٤
المطلب الأول: تعريف النفقة لغة ١٩٤
المطلب الثاني: تعريف النفقة اصطلاحا ١٩٥
المطلب الثالث: مشروعية النفقة ١٩٦
المبحث الثاني: النفقة الزوجية في الفقه الإسلامي ١٩٨
المبحث الثالث: حدود النفقة ومقدارها وحكم امتناع الزوج عن الانفاق ٢٠٠
المطلب الأول: حدود نفقة الزوجة ٢٠٠
المطلب الثاني: مقدار النفقة الزوجية ٢٠٢
المطلب الثالث: حكم امتناع الزوج عن الإنفاق ٢٠٥
المطلب الرابع: ابتداء وجوب النفقة ٢٠٧
المطلب الخامس: نفقة المعتدة في حالة الفراق ٢٠٩
الفصل الثالث: حق المرأة في الإرث ٢١١
المبحث الأول: مفهوم الميراث ومشروعيته ٢١١
المطلب الأول: تعريف الميراث لغة ٢١١
المطلب الثاني: تعريف الميراث اصطلاحا ٢١٢
المطلب الثالث: مشروعية الميراث ٢١٢
المبحث الثاني: نظام الميراث وحق المرأة فيه ٢١٥
المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نظام الميراث ٢١٥
المطلب الثاني: الشبهات حول ميراث المرأة، والرد عليها ٢١٩

المبحث الثالث: أحوال المرأة في الميراث ٢٢١
الباب الرابع: الحقوق السياسية للمرأة ٢٢٥
الفصل الأول: حق المرأة في الولايات العامة ٢٢٦
المبحث الأول: مفهوم الولايات العامة وأنواعها ٢٢٦
المطلب الأول: مفهوم الولايات العامة ٢٢٦
المطلب الثاني: أنواع الولايات العامة ٢٢٧
المبحث الثاني: أهلية المرأة للعمل السياسي في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ٢٢٧
المبحث الثالث: حكم تولي المرأة للإمامة العظمى (رئاسة الدولة) في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ٢٣١
المبحث الرابع: حكم تولي المرأة لولاية القضاء ٢٣٨
المطلب الأول: تعريف القضاء لغة ٢٣٨
المطلب الثاني: تعريف القضاء اصطلاحا ٢٣٩
المطلب الثالث: مشروعية القضاء ٢٤٠
المطلب الرابع: تولي المرأة القضاء في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ٢٤١
الفصل الثاني: تولي المرأة الوزارة ٢٤٨
المبحث الأول: مفهوم الوزارة ٢٤٨
المطلب الأول: الوزارة لغة ٢٤٨
المطلب الثاني: الوزارة اصطلاحا ٢٤٩
المطلب الثالث: أقسام الوزارة ٢٤٩
المبحث الثاني: نشأة الوزارة في الدولة الإسلامية ٢٥٠
المبحث الثالث: حكم تولية المرأة الوزارة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ٢٥٣
الفصل الثالث: حق المرأة في الانتخاب وفي عضوية مجلس الشورى ٢٥٩
المبحث الأول: مفهوم الانتخاب وحق المرأة فيها ٢٥٩
المطلب الأول: الانتخاب لغة ٢٥٩
المطلب الثاني: الانتخاب اصطلاحا ٢٥٩
المطلب الثالث: مشاركة المرأة في الانتخابات ٢٦٠
المطلب الرابع: حق المرأة في الانتخاب في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ٢٦١
المبحث الثاني: الشورى وحق المرأة في المشاركة فيها ٢٦٦

المطلب الأول: أهمية الشورى ٢٦٦
المطلب الثاني: مجال الشورى ونطاقها ٢٦٩
المطلب الثالث: حق المرأة في الشورى وإبداء الرأي ٢٧٠
المبحث الثالث: حق المرأة في عضوية مجلس الشورى ٢٧٤
الخاتمة ٢٨٢
قائمة المصادر والمراجع ٢٨٤
ملحق رقم ١ ٣١١
ملحق رقم ٢ ٣١٨

فهرس الآيات

رقم الآية	السور والآيات	الصفحة
	سورة الفاتحة	
٥	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾	٦٦
	سورة البقرة	
٣١	﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ... ۝٣١﴾	٨٢
٣٥	﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ... ۝٣٥﴾	٦٨
١٨٧	﴿... هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ... ۝١٨٧﴾	١٣٤، ١٣٥
١٨٨	﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ... ۝١٨٨﴾	١٨٤،١٨٥
٢١٣	﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ... ۝٢١٣﴾	٢٤٧
٢١٧	﴿... وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢١٧﴾	٥٨
٢٢١	﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ ... ۝٢٢١﴾	١٣٧
٢٢٨	﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ ... ۝٢٢٨﴾	١٥٦

٢٢٩	﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ ۗ ... ﴿٢٢٩﴾﴾	١٤٦، ١٥٣
٢٣٠	﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ ... ﴿٢٣٠﴾﴾	١٣٩، ١٥١
٢٣١	﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ ۚ ... ﴿٢٣١﴾﴾	١٥١
٢٣٢	﴿ وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ ۗ ... ﴿٢٣٢﴾﴾	١٣٧،١٣٩ ١٥٩،٢٠٧
٢٣٣	﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِ ۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ ... ﴿٢٣٣﴾﴾	١٦٣، ٢٠٢
٢٣٤	﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرًا ۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ۗ ... ﴿٢٣٤﴾﴾	١٤٠، ١٥٦، ١٥٧
٢٣٦	﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ ۚ ... ﴿٢٣٦﴾﴾	١٤٦، ١٥١، ١٨٨
٢٥٦	﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ ... ﴿٢٥٦﴾﴾	٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٨

٢٨٢	﴿... فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ ...﴿٢٨٢﴾﴾	٢٦٨
	سورة آل عمران	
١٨	﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ ...﴿١٨﴾﴾	٧٥، ٨٥
٦١	﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ ...﴿٦١﴾﴾	٢٨٢
١٠٤	﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ ...﴿١٠٤﴾﴾	٢٧٦،٧٠
١١٠	﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ ...﴿١١٠﴾﴾	٩٩
١٥٩	﴿... فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ ...﴿١٥٩﴾﴾	٢٧٢،٢٥٧
١٩٥	﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ ...﴿١٩٥﴾﴾	١١٦
	سورة النساء	
١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ	٢٦١

	﴿مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗ ...١﴾	
٣	﴿... فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ ...٣﴾	١٣٠
٤	﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ ...٤﴾	١٨٧، ١٨٩
١١	﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ...١١﴾	٢٢٠، ٢٢٥
١٢	﴿۞ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ ...١٢﴾	٢٢٠، ٢٢٦ ٢٣٠
١٣- ١٤	﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ...١٣ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٤﴾	٢٢٠-٢٢١
١٥	﴿... فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ١٥﴾	٢٨١
١٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ... ١٩﴾	١٤٨ ٢٠٧
٢٠	﴿... وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ ...٢٠﴾	١٢٢، ١٩٠
٢٤	﴿...فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ ...٢٤﴾	١٨٨، ١٩٢
٢٥	﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ ...٤﴾	١٨٨

٢٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ... ﴿٢٩﴾﴾	١٨٥
٣٢	﴿... لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ ... ﴿٣٢﴾﴾	١٨٥
٣٤	﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ... ﴿٣٤﴾﴾	١٢١، ١٢٤،٢٢٨
٣٥	﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ ... ﴿٣٥﴾﴾	١٤٩
٦٥	﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ... ﴿٦٥﴾﴾	٢٤٨
١١٣	﴿...وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ ... ﴿١١٣﴾﴾	٨٢
١٢٤	﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾﴾	٧٤
١٢٨	﴿... وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ ... ﴿١٢٨﴾﴾	١٤٩
١٣٠	﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا ﴿١٣٠﴾﴾	١٥٠
١٤١	﴿... وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلٗا ﴿١٤١﴾﴾	١٧١
١٧٦	﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ ... ﴿١٧٦﴾﴾	٢٢٠،٢٢٦

سورة المائدة		
٥	﴿...إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ... ﴿٥﴾﴾	٥٠
٣٨	﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٣٨﴾﴾	٧١
٤٩	﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ... ﴿٤٩﴾﴾	٢٤٧
٨٣	﴿...مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ... ﴿٨٣﴾﴾	٨٢
١٢٠	﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ... ﴿١٢٠﴾﴾	١٨٢
سورة الأنعام		
١٠٨	﴿وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ... ﴿١٠٨﴾﴾	٤٩
١٥١	﴿...وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ... ﴿١٥١﴾﴾	٤٠
سورة الأعراف		
٢٢	﴿... وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾﴾	٦٨
٣١	﴿... وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ... ﴿٣١﴾﴾	٢١١

سورة الأنفال		
٦٠	﴿...لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ ... ﴿٦٠﴾﴾	٨٣
٦٧ ٦٨	﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٧﴾ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٦٨﴾﴾	٢٧٥
سورة التوبة		
٦	﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾﴾	٢٨٤،٢٨٣
٦٧ ٦٨	﴿ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ ... وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٦٨﴾﴾	١٠٣
٧١	﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ... ﴿٧١﴾﴾	٧٠، ١٠٢ ١٠٧،٢٦٠ ٢٨٢
٧٢	﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ... ﴿٧٢﴾﴾	٧٥
١٠٥	﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ ... ﴿١٠٥﴾﴾	١١٤، ١١٦

سورة يونس		
٩٩	﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٩٩﴾	٤٨، ٥٤
سورة الرعد		
٢٦	﴿ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ ... ٢٦﴾	٢٠٢
سورة النحل		
٣٦	﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ ... ٣٦﴾	٦٧
٤٤	﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤﴾	١٠٠
٥٨ ٥٩	﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ٥٨ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ ... ٥٩﴾	٤٠
٩٧	﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧﴾	٧٤، ١١٧
١١١	﴿۞ يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١١١﴾	٧٤

١٢٥	﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥﴾	٩٩، ١٠٤
سورة الإسراء		
٤	﴿وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ... ٤﴾	٢٤٦
٢٩	﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ... ٢٩﴾	٢١١
سورة الكهف		
٢٩	﴿وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ... ٢٩﴾	٤٨، ٥٤
١٠٠	﴿... إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ ... ١٠٠﴾	٢٠٠
١٠٧	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ١٠٧﴾	١٠٢
١١٠	﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ ... ١١٠﴾	٦٧
سورة طه		
٢٩-٣١	﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١﴾	٢٥٥،٢٥٧
٣٢	﴿وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢﴾	٢٥٥
٧٢	﴿... فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ ... ٧٢﴾	٢٤٦

٨٧	﴿... وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ... ﴿٨٧﴾﴾	٢٥٤
١١٤	﴿... وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾	٨٥، ٩٤
	سورة الأنبياء	
٢٥	﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾	٦٧، ١٠٠
	سورة الحج	
٣٢	﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾	٨٠
	سورة المؤمنون	
١٠-١١	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ ... ﴿١١﴾﴾	٢١٨
	سورة النور	
٢	﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ... ﴿٢﴾﴾	٧٢
٣	﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ ...﴿٣﴾﴾	٧٣
٤-٥	﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ... ﴿٥﴾﴾	٧٣

٣٠ ٣١	﴿قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ ... ٣١﴾	٧١ ٢٨٥
٣٣	﴿وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ ... ٣٣﴾	١٨٨
	سورة الشعراء	
١٢٤	﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤﴾	١٠٦
	سورة النمل	
١٦	﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ ... ١٦﴾	٢١٨
٢٣ ٢٤	﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةً تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ٢٤﴾	٢٤٣
٢٩ ٣١	﴿قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣١﴾	٢٧٨
٣٢	﴿قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ٣٢﴾	٢٤٢،٢٦١
٣٣ ٣٤	﴿... قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ٣٣ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۖ وَكَذَٰلِكَ	٢٤٢،٢٧٢ ٢٧٨

	يَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾	
سورة القصص		
١٢	﴿... فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾﴾	٢٦١
٢٣ ٢٥	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ... فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾	١٢٤
٢٦	﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾	٢٦٩،٢٤٧
٢٧	﴿قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ... ﴿٢٧﴾﴾	٩٠
٥٨	﴿...وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾﴾	٢١٨
٦٣	﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ... ﴿٦٣﴾﴾	١٤
سورة الروم		
٢١	﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم	١٣٠، ١٣٣، ١٣٤

	مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	
٣٠	﴿... فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	١٣٢
	سورة الأحزاب	
٢١	﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ ...﴿٢١﴾﴾	١٠١
٣٣	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ... ﴿٣٣﴾﴾	١٢٢،٢٣١ ٢٦٣
٣٥	﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ...أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾	٦٩
٣٦	﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾﴾	٧٠
٣٧	﴿... فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ... ﴿٣٧﴾﴾	١٢٨
٤٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾﴾	١٤٦، ٢٠٥
٦٠	﴿۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ...﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا	٤٩

٦١	ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلًا ﴿٦١﴾	
	سورة فاطر	
٢٨	﴿... إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ ﴿٢٨﴾﴾	٨٤
	سورة الصافات	
٢٢	﴿ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ ... ﴿٢٢﴾﴾	١٢٨
	سورة ص	
٢٦	﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ... ﴿٢٦﴾﴾	٢٤٧
	سورة غافر	
٢٦	﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ ... ﴿٢٦﴾﴾	٤٦
٤٠	﴿مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٤٠﴾﴾	٧٤، ١٠٢
	سورة فصلت	
١٢	﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ ... ﴿١٢﴾﴾	٢٤٦

٣٣	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾	٩٨
سورة الشورى		
٣٨	﴿وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾﴾	٢٧١
سورة الدُّخان		
٥٤	﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾﴾	١٢٨
سورة مُحَمَّد		
٤	﴿... حَتَّىٰٓ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ... ﴿٤﴾﴾	٢٥٤
سورة الذاريات		
٥٦	﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾	٦٧، ١٠٠
سورة المجادلة		
١	﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾﴾	٢٦١، ٢٨٣

١١	﴿... يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ ...﴿١١﴾﴾	٩٠
١٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾﴾	٢٦٠
	سورة الممتحنة	
١٠	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ...﴿١٠﴾﴾	٢٧٧
١٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ... ﴿١٢﴾﴾	٢٦٧
	سورة الجمعة	
١٠	﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ ...﴿١٠﴾﴾	١١٤
	سورة الطلاق	
١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ ...﴿١﴾﴾	١٤٦، ٢٠٥
٤	﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ... ﴿٤﴾﴾	١٥٧، ١٥٨
٦	﴿أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ ...﴿٦﴾﴾	٢٠٢، ٢٠٤
٧	﴿لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ	٢٠٢

	﴿ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ٧﴾	٢١١
سورة الملك		
١٥	﴿... فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ ... ١٥﴾	١١٤
سورة القلم		
١	﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾	٨٥
٤	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ٤﴾	١٠١، ١٠٥
سورة المعارج		
٢٤-٢٥	﴿وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ٢٥﴾	١٦
سورة المدثر		
٣٨	﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ٣٨﴾	٧٤
سورة القيامة		
١١	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ ١١﴾	٢٥٤
سورة التكوير		
٧	﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ٧﴾	١٢٨

سورة الغاشية		
٢٢-٢١	﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢﴾	٤٨
سورة العلق		
٥-١	﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾	٨٣، ٩٠
سورة النصر		
٢-١	﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾	٤٦

الاختصارات

المصطلحات	المعاني
جـ	الجزء
صـ	الصفحة
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون النشر
م	الميلادي
هـ	الهجري

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن قضية المرأة هي قضية كل مجتمع في القديم والحديث؛ فالمرأة تشكل نصف المجتمع سواء من حيث العدد أم من حيث الوظيفة الاجتماعية، وقد ظلت وظيفة المرأة وعلاقتها بالرجل من أكثر ما اشتغل به رجال الفلسفة والاجتماع البشري في القديم والحديث، وقد تخبطوا في معالجتها؛ لأنهم كانوا بمعزل عن شرع الله القويم.

لقد أعطى الإسلام حقوقا واسعة للمرأة المسلمة، ويظهر ذلك من المقارنة بين وضع المرأة في عصور ما قبل الإسلام ووضعها في الشريعة الإسلامية؛ فقد كانت المرأة في عصورها قبل الإسلام ممتهنة ومسلوبة الحقوق، وجاء الإسلام ليحطم قيود المرأة التي قيدت بها في عصر الجاهلية والعبودية، وأكرم الإسلام المرأة بإعطاءها حقوقها وتغيير وضعها.

وهذه الحقوق تعتبر أساسية في قضية المرأة وهي أنواع مثل الحقوق الشرعية والاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية وغير ذلك من حقوق المرأة التي منحها دين الإسلام.

أهمية البحث:

ولموضوع: "**حقوق المرأة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والفقه الإسلامي: دراسة مقارنة**"، أهمية بالغة وفائدة عظيمة تظهر من أوجه عديدة وأبرزها:

١-الرد على ادعاءات الغربيين الذين يتهمون الإسلام بالحط من مكانة المرأة، وهم يعتقدون أن الإسلام خذل المرأة ومنعها من حقوقها الأساسية. وهي فكرة غربية ناتجة عن جهل أولئك الناس بحقوق المرأة ومكانتها في الإسلام. وللأسف الشديد نجد هذه الأفكارة المغلوطة منتشرة بين مسلمي البلقان، وغيرهم من المسلمين. والسبب-والله أعلم- أن الشيوعية كانت قوية جدا في هذه المناطق، بحيث مسحت الهوية الإسلامية عند كثير من المسلمين، والسبب الآخر يعود إلى حب الحياة الغربية وتأثر المسلمين بعادات الغربيين وتقاليدهم ومعيشتهم.

١-لذا كان هذا الموضوع مما يحتاج إليه الناس لمعرفة حقوق المرأة في الإسلام مقارنة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٢-إظهار تميُّز الشريعة الإسلامية في مجال تكريم المرأة، حيث تظهر الدراسة موقف الإسلام من وضع المرأة وحقوقها المختلفة، سواء فيما يتعلق بالحقوق الشرعية أو الحقوق الاجتماعية أو فيما يتعلق بالحقوق المالية والاقتصادية أو بالحقوق السياسية، مع مقارنة كل ذلك بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٣- إن صلاح المرأة عنصر في غاية الأهمية لصلاح المجتمع، كما أن فسادها عنصر هدام يؤدي إلى فساد المجتمع، فالمرأة تسهم بشكل كبير في رعاية الأسرة، وهي العضو المؤثر في تربية النشء على الخير وإبعاده عن الشر. وإذا تحللت الأسرة ضاعت المجتمعات، وإظهار حقوق المرأة في الشريعة الغراء يعنى اصلاح بعض الأوضاع التي قد تكون معوجة لدى بعض المسلمين.

٤- إظهار موقف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من حقوق المرأة، ومدى توافق مبادئه مع الفقه الإسلامي.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد دفعني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب؛ منها:

- التعرف على حقوق المرأة في المجتمعات والحضارات القديمة؛ ليعرف القارئ كيف كانوا قديما يتعاملون مع المرأة، وما حقوق المرأة في تلك المجتمعات؟

- توضيح ما قدمه الإسلام للمرأة من حقوق في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

- توضيح الحقوق المتعلقة بالمرأة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مع مقارنتها بالفقه الإسلامي.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن المرأة تمثل نصف المجتمع، وتشترك مع الرجل في القيام بجميع متطلبات الحياة الاجتماعية، ولكن تبقى المشكلة في تحديد طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة، ووظيفة كل منها في المجتمع،

وضوابط تلك العلاقات وحدودها. وقد تعرضت المرأة في كثير من المراحل التاريخية إلى الظلم والتهميش، كما أنه يوجد اختلاف بين مختلف الفسلفات والتيارات الفكرية في ما ينبغي أن تتمتع به المرأة من حقوق،وفي وظائفها وحدود تلك الوظائف. وفي العصر الحاضر استطاعت المرأة في كثير من الأماكن التخلص من التهميش، وتمكنت من إثبات نفسها وتحقيق مكتسبات كثيرة، وقد جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لترسيخ حقوق الإنسان، ومنها حقوق المرأة. وقد أصبحت المجتمعات الغربية تمثل أنموذجا لتحقيق المرأة ذاتها وحصولها على حقوقها، وتوجهت بعض أصابع الاتهام إلى الإسلام بكونه يغمط المرأة بعض حقوقها، وهو اتهام قائم على أسس خاطئة: أولها: الخلط بين مبادئ الإسلام وبين الواقع المزري للمجتمعات المسلمة، حيث يحكم كثير من الناس على الإسلام من خلال العادات السيئة التي تسود المجتمعات الإسلامية، وهي في الواقع عادات كثيرا ما تكون مخالفة لمبادئ الإسلام. والثاني: عدم معرفة مبادئ الإسلام الحقيقية. والثالث: اتخاذ الفسلفة الغربية المادية معيارا للحكم على الإسلام، وهي فلسفة فيها كثير من الشطط والانحراف بالمرأة عن طبيعتها ووظيفتها الاجتماعية. وتتلخص إشكالية هذا البحث في إبراز حقوق المرأة في الإسلام ودحض ما يتعلق بذلك من افراءات، ومقارنة حقوق المرأة في الإسلام بحقوقها التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- كيف كانت مكانة المرأة وحقوقها قبل الإسلام في المجتمعات والحضارات القديمة؟

٢- كيف أنصف الإسلام المرأة؟ وما الحقوق التي أعطاها إياها؟

٣- ما الحقوق التي أعطاها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للمرأة؟ وما موقف الفقه الإسلامي من تلك الحقوق؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

١- بيان حال المرأة وحقوقها في المجتمعات القديمة قبل الإسلام.

٢- تفصيل حقوق المرأة في الإسلام في جميع جوانب الحياة.

٣- المقارنة بين حقوق المرأة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبين حقوقها في الفقه الإسلامي.

منهجية البحث:

هذا البحث دراسة نظرية، تقوم على استعراض المصادر الإسلامية ووثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للتعرف على حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

من أجل تحقيق الهدف من هذه الدراسة يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على استقراء النصوص الشرعية المتعلقة بحقوق المرأة وأقوال الفقهاء في تفسير تلك النصوص، ثم تحليل تلك النصوص والأقوال لاستخلاص حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية.

كما يستخدم الباحث المنهج المقارن في المقارنة بين ما جاء في النصوص الشرعية وأقوال الفقهاء حول حقوق المرأة من جهة وبين ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من جهة أخرى.

ويحاول الباحث -قدر الإمكان- الاعتماد على المصادر الأصلية، ولا يرجع إلى المراجع الثانوية إلا في حالات عدم توفر المصادر الأصلية.

كما يقوم الباحث بتخريج الأحاديث النبوية، ويحاول الاعتماد على ما هو صحيح منها فقط، ولا يرجع إلى ما هو ضعيف.

الدراسات السابقة:

هناك كتب وبحوث تناولت موضوع حقوق الإنسان في الإسلام أو المقارنة بالقوانين الوضعية، أو تناولت جوانب من حقوق الإنسان، أو جوانب تتعلق بحقوق المرأة، فقد وجدت بعض الكتب التي تناولت جانبا من جوانب هذا البحث، ووجدت كتابات غير متوسعة في ثنايا الكتب وعلى صفحات الشبكة العنكبوتية العالمية وسأستفيد من ذلك كله في تقديم بحثي هذا.

وفيما يلي تفاصيل من هذه الدراسات السابقة:

١–حقوق المرأة في الإسلام

هذا الكتاب لفضيلة الدكتور إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، وهو بحث مقدم إلى جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة.

والكتاب يتضمن تمهيدا وبابين اثنين. فالباحث في التمهيد يتكلم عن المرأة والنساء في القرآن الكريم وفي السنة النبوية. أما في الباب الأول فثلاثة فصول، وكل فصل يتعلق بحق من حقوق المرأة؛ فالفصل الأول يتعلق بحقوق المرأة السياسية في السنة النبوية، والفصل الثاني بحقوق المرأة الاجتماعية في السنة النبوية، والثالث يتعلق بحقوق المرأة الاقتصادية والمالية في السنة النبوية.

أما الباب الثاني فيشتمل على سبعة فصول، فكل فصل يتعلق بحق من حقوق المرأة، كحقوق المرأة الزوجة في السنة النبوية، وحقوق المرأة متعلقة الأم والأمومة في السنة النبوية، وحقوق الابنة وحقوق المرأة وفقا للسنة النبوية، وحقوق أخرى متعلقة بالمرأة.

فهذا البحث مفيد جدا ومعلوماته قيمة ويستفاد منه وبخاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة من السنة النبوية؛ لأن الباحث يستنبط هذه الحقوق من الأحاديث النبوية.

استفادة الباحث من الدراسة:

لا شك أن هذا البحث مفيد ومعلوماته قيمة وأن الباحث قد استفاد من هذه الدراسة في تكوين تصور عام عن حقوق المرأة في الإسلام، إلا أن مرتكزات البحث في حقوق المرأة من السنة النبوية؛ لأنه يستنبط هذه الحقوق من الأحاديث النبوية، فهو لا يهتم في بحثه بدراسة مقارنة في الحقوق التي تتعلق بالمرأة، إذ هو يعرض الحقوق للمرأة مبنية من الأحاديث النبوية.

إضافة البحث الجديد في الموضوع:

ما دامت هذه الدراسة ليست منظمة، حيث إن المؤلف يقدم الحقوق السياسة للمرأة على غيرها من الحقوق، ويأتي بجزئيات متناثرة تحتاج إلى ترتيب، لذا فإن إضافة هذا البحث في الموضوع تتمثل في تنظيم عناصر الموضوع حسب أولويات الحقوق.

٢–حقوق المرأة في ضوء السنة النبوية

هذا الكتاب لفضيلة الدكتورة نوال بنت عبد العزيز العيد، وهو بحث مقدم إلى جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، لعام ١٤٢٧هـ.

والكتاب يتضمن تمهيدا وأربعة أبواب. فالباحثة في التمهيد تتكلم عن مكانة المرأة في بعض الحضارات القديمة والأديان الأخرى، ومكانة المرأة العربية في العصر الجاهلي، ثم عن تأصيل معنى حقوق المرأة.

ففي الباب الأول تحدثت الباحثة عن حقوق المرأة الشرعية المؤيدة بأدلة من القرآن والسنة، والمساواة بين المرأة والرجل في الحدود وجزاء الآخرة. ثم بينت بعض الأمور المتعلقة بحق المرأة في العبادات، كخروجها للصلاة وإمامة النساء ودفع المرأة زكاة أو صدقة أموالها، والأمور التي تتعلق بالاعتكاف والحج، وحق المرأة في الهجرة.

وفي الباب الثاني تطرقت إلى حقوق المرأة السياسية، كالبيعة وحقوقها في أصحاب السلطة، والمرأة والجهاد، والمرأة والقضاء والولايات العامة ومجلس الشورى. أما في الباب الثالث فالباحثة عرضت موقف الإسلام من حقوق المرأة المالية، مثل المهر والنفقة وحقها في الميراث وفي التعاقدات المالية وحقوقها في الغنيمة والدية.

في الباب الرابع توضح الباحثة حقوق المرأة الاجتماعية، كحق المرأة أما، وبنتا، وزوجة، وحقوقها في العمل، وغير ذلك بكثير. هذا الكتاب ضخم وقيم جدا، خاصة لمن يريد أن يعرف حقوق المرأة من الأحاديث النبوية، لأن الباحثة توضح هذه الحقوق مبنية بالنصوص النبوية.

استفادة الباحث من الدراسة:

استفاد الباحث من هذه الدراسة كثيرا، وبخاصة في عرض الحقوق المختلفة للمرأة عرضا تفصيليا؛ حيث الباحثة توضح تلك الحقوق من الأحاديث النبوية ومن أقوال العلماء المشهورين من المذاهب الأربعة، وقد استفاد الباحث كذلك من تعليقات الباحثة وكلامها خاصة فيما يتعلق بتفنيد الشبهات المثارة حول المرأة المسلمة.

إضافة البحث الجديد في الموضوع:

وإضافة البحث الجديد هو عبارة عن حسن الترتيب والتنظيم، حيث إن الباحث ينظم بحثه حسب أولويات الحقوق، وليس حسب الأحاديث النبوية كما فعلت المؤلفة. كما أن الباحث يقارن حقوق المرأة في الإسلام مع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق المرأة، أما المؤلفة فقد أهملت هذا الجانب ولم تتطرق إليه.

٣–حقوق المرأة: دراسات مقارنة بين الشريعة الإسلامية والنظم المعاصرة

هذا الكتاب لفضيلة الدكتور خيري أبو العزائم فرجاني. يتناول هذا الكتاب فصلين اثنين. في الفصل الأول ثلاثة مباحث، في المبحث الأول الباحث يعطي نظرة عامة عن وضع المرأة في الشرائع الوضعية من خلال نظم قانونية أربعة؛ القانون الفرعوني، قانون بابل وأشور، القانون اليوناني، والقانون الروماني. المبحث الثاني يتناول وضع المرأة في ظل الشرائع السماوية قبل الإسلام، يعني هو يتكلم عن وضع المرأة في الشريعة اليهودية والمسيحية، بينما المبحث الثالث يتناول وضع المرأة في المجتمع العربي قبل الإسلام، حيث كان يعرف بعرب الجاهلية، وقد عرض فيه للكثير من الأعراف والأنظمة التي كانت سائدة في هذا المجتمع، وهو يوضح معالم هذه البيئة وملامحها الأساسية حيث جاء الإسلام فأقر منها ما يتفق وما جاء به من تعاليم وأحكام، وألغى منها ما لا يتفق مع الإسلام، وعدل ما كان يحتاج إلى تعديل.

أما في الفصل الثاني فالباحث يتحدث فيه عن حقوق المرأة في الإسلام وأثر ذلك في النظم المعاصرة، وفيه أربعة مباحث. في المبحث الأول يتحدث فيه عن الحقوق المتعلقة بالزواج، بينما في المبحث الثاني يتناول الحقوق المتعلقة بالطلاق. وفي المبحث الثالث والرابع يوضح فيهما الحقوق السياسية والاقتصادية ومدى إمكانية تحقيق مبدأ المساواة.

استفادة الباحث من الدراسة:

هذا الكتاب قيم، وهو يعرض طائفة من الحقوق التي منحها الإسلام للمرأة، مع مقارنتها بما ورد في الحضارات الأخرى ومن حقوق في الدساتير والمواثيق الدولية المعاصرة، ولكن الباحث أطال فيه في معلومات تاريخية، وحينما شرح حقوق المرأة في الإسلام كان البيان موجزا، دون التوغل في التفاصيل.

وسوف تكون الاستفادة من هذا الكتاب في تكوين تصور عام عن الحقوق العامة للمرأة ووضعها عبر العصور.

إضافة البحث الجديد في الموضوع:

هذا الكتاب يقوم صاحبه بتحليلات ومقارنات بين حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولكنه لا يتحدث عن وضع المرأة في المجتمعات القديمة. كما أنه يركز على السرد التاريخي للمعلومات مع إهمال بعض الجوانب الجوهرية في الموضوع. وسيهتم الباحث بالجوانب الجوهرية للموضوع مع المقارنة بين مختلف الحقوق التي تخص المرأة في الإسلام وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٤–حقوق النساء في الإسلام

هذا الكتاب لفضيلة الشيخ مُحَمَّد رشيد رضا، وهو كتاب مشهور لعالم مشهور.

وتحتوي صفحاته على معلومات مهمة تتعلق بوضع المرأة عبر العصور وبحقوقها المختلفة، كحقوقها السياسية وحقوق النساء في التعليم والتأديب، وحقوقها المالية، وحقهن في الميراث وحقوقها في الزواج وفي المهر، ووظائف النساء وأعمالها. وقسم أخر لهذا الكتاب يتناول موضوعات مختلفة، كالمساواة بين الزوجين وقوامة الرجال عليهن، والتحكيم بين الزوجين وغير ذلك. وهو يركز على تعدد الزوجات حيث يتناول موضوعات مختلفة حول تعدد الزوجات والإنسانية في التعدد والمصلحة منها والأسباب لكل زوج منهن، ثم يبين عوائق الطلاق في الإسلام ومنع مضارة النساء بالطلاق، وحق النساء في فسخ عقد الزوجية، ثم يتحدث عن آداب المرأة المسلمة وفضائلها.

استفادة الباحث من الدراسة:

ترتيب البحث ليس مبنيا على الفصول والمباحث، فالباحث يعرض المسألة ويشرحها وأحيانا يقارنها، ولا يهتم بطريقة الكتاب العلمية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة توضيح حقوق المرأة التي تتعلق بالزواج والطلاق والتعدد، واستفادة البحث في هذا الجانب فقط.

إضافة البحث الجديد في الموضوع:

هذه الدراسة محصورة في موضوعات محدودة مثل الزواج والطلاق وتعدد الزوجات، وبعض الموضوعات الأخرى التي لها صلة بذلك. ولذلك فإنه لا يمكن أن يتوقع منها الجديد في هذا الصدد. إلا أن الباحث يستفيد من تلك المعلومات العامة حول حقوق المرأة، ويضيف إليها معلومات أخرى معاصرة، كما أنه يطرق موضوعات أخرى لم يتطرق لها ذلك الكتاب، كما يقارن حقوق المرأة بين الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية الأخرى.

٥-المرأة بين الفقه والقانون

هذا الكتاب لفضيلة الشيخ مصطفى السباعي، وهو كتاب مشهور لعالم مشهور.

وهذا الكتاب في أصله محاضرات ألقاها المؤلف في جامعة دمشق في الموسم الثقافي لعام ١٩٦١ – ١٩٦٢م ثم جمع المحاضرات في الكتاب. والكتاب يتحدث عن تطور حقوق المرأة عبر التاريخ ومبادئ الإسلام تجاه المرأة، وهو يوضح فيه بعض الفوارق كما في الشهادة وفي الميراث، وفي دية المرأة وفي رئاسة الدولة. ثم يبين فيه وضع المرأة المسلمة عبر التاريخ، ثم ينتقل إلى حقوق المرأة فيما يتعلق بالأحوال الشخصية، كالزواج وتعدد الزوجات والطلاق. ويتناول الحقوق السياسية مثل حق الانتخابات وحق النيابة، والحقوق الاجتماعية كحق التعليم والتوظف والعمل وغير ذلك. وهو في كل موضوع يقارن بين الفقه القانون. وبستدل لكل موضوع من موضوعات هذا البحث بالأدلة الشرعية. وبالوقائع التي تنشر عن حال المرأة الغربية وبأقوال المنصفين من الغربيين في الدفاع عن هجمات المتعصبين من مستشرقيهم ورهبانهم ودعاة الاستعمار البغيض الذين ما فتئوا يكررون الهجوم على الإسلام والمسلمين لتبرير استعمارهم للبلاد الاسلامية، وإفهام السذّج من الغربيين أن الاستعمار الغربي لهذه البلاد نعمة وتمدين واقتلاع للتشريع السيء في رأيهم – السائد في هذه البلاد.

استفادة الباحث من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى عرض مبادئ الإسلام للمرأة والفوارق بينها وبين الرجل، والباحث يتفوق في توضيح حقوق المرأة والمقارنة بين الفقه والقانون، وهو بتبين الموقف عن الدفاع عن كرامة المرأة في الإسلام وحقوقها المشروعة، والمحاولة لإبعادها عن مجال الاستغلال لأنوثتها بما يرهقها ويؤدي إلى

شقائها، رجاء أن لا تقع فيما وقعت فيه أختها في الحضارة الغربية مما ضج منه عقلاؤها ومفكروها الأحرار.

ولكن يستفاد من هذا البحث في جوانب شتى، وخاصة فيما يتعلق ببعض الحقوق المرأة كحقوقها الاجتماعية والسياسية وغير ذلك. وقد استفاد البحث كذلك من طريقة المقارنة التي يستخدمها الباحث حينما يقارن حقوق المرأة بين الفقه والقانون.

إضافة البحث الجديد في الموضوع:

أصل هذه الدراسة هو محاضرات ألقاها المؤلف في الجامعة، ثم جمعها في كتاب، ولم يكن ذلك الجمع بطريقة محكمة. والباحث يضيف المعلومات الجديدة في بحثه، كما يقوم بتنظيمها بطريق علمي، حيث يقسمه إلى أبواب وفصول ومباحث، ويحاول على قدر الاستطاعة المقارنة بين حقوق المرأة في الفقه الإسلامي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المواثيق الدولية.

هيكل البحث:

يتكون هذا البحث من باب تمهيدي وأربعة أبواب وخاتمة، ويكون على هذا الهيكل:

الباب التمهيدي: مدخل مفاهيمي تاريخي

الفصل الأول: مفهوم الحق في الفقه الإسلامي وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الفصل الثاني: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: نشأته ومضمونه

الفصل الثالث: نظرة تاريخية على حقوق المرأة

الباب الأول: الحقوق الدينية للمرأة

الفصل الأول: حقوق المرأة في الممارسة الدينية

الفصل الثاني: حقوق المرأة في التعليم

الفصل الثالث: حق المرأة في ممارسة الدعوة

الباب الثاني: حقوق المرأة الاجتماعية

الفصل الأول: حق المرأة في العمل

الفصل الثاني: حق المرأة في الزواج

الفصل الثالث: حق المرأة في الطلاق

الفصل الرابع: حق المرأة في الحضانة

الباب الثالث: الحقوق المالية والاقتصادية للمرأة

الفصل الأول: حق المرأة في التملك والتعاقدات المالية

الفصل الثاني: حق المرأة في النفقة

الفصل الثالث: حق المرأة في الإرث

الباب الرابع: الحقوق السياسية للمرأة

الفصل الأول: حق المرأة في الولايات العامة

الفصل الثاني: تولي المرأة الوزارة

الفصل الثالث: حق المرأة في إبداء الرأي والشورى

الخاتمة والتوصيات

الباب التمهيدي: مدخل مفاهيمي تاريخي

الفصل الأول: مفهوم الحق في الفقه الإسلامي وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الفصل الثاني: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: نشأته ومضمونه

الفصل الثالث: نظرة تاريخية على حقوق المرأة

الفصل الأول: مفهوم الحق في الفقه الإسلامي وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

يشتمل هذا الفصل على مبحثين: الأول: مفهوم الحق في اللغة وفي الفقه الإسلامي، والثاني: تعريف الحق في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

المبحث الأول: مفهوم الحق في الفقه الإسلامي

المطلب الأول: تعريف الحق لغةً

الحق مأخوذ من مادة (ح ق ق)، وقد ورد استعمالها في لغة العرب بمعان متعددة:

منها: الأمر الواجب، والموجود الثابت، قال الجوهري: «وحقّ الشيء يَحِقُّ بالكسر، أي وجب، وأحققت الشيء، أي أوجبته».[1] وحقَّ الأمرُ يَحِقُّ حقاً وحقوقا: صار حقا وثبت، قال الأزهري: معناه وجب يجب وجوبا، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ ... ﴿٦٣﴾﴾ [سورة القصص، الآية: ٦٣]: أي ثبت.

وتارة يستعمل بمعنى نقيض الباطل، قال الفيومي: «الحق»: «نقيض الباطل، وهو مصدر حق الشيء، من بابي ضرب وقتل، إذا وجب وثبت».[2]

المطلب الثاني: تعريف الحق اصطلاحاً

اختلفت عبارات العلماء والمصنفين، وتعددت تعريفاتهم لمفهوم كلمة «الحق» في الاصطلاح، ومن تلك التعريفات ما يلي:

تعريف الجرجاني: «هو الحكم المطابق للواقع. يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك».[3]

---

(١) الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٤٠٤هـ). **الصحاح**. ط٣. بيروت: دار العلم.جـ.٤. صـ ١٤٦١.

(٢) الفيومي، أحمد بن مُحَمَّد بن علي. **المصباح المنير**. بيروت: مكتبة لبنان. صـ ٥٥. مادة: حق.

(٣) الجرجاني، الشريف علي بن مُحَمَّد. (١٤٢٠هـ). **كتاب التعريفات**. بيروت: دار الكتب العلمية. صـ٨٩.

عرفه اللكنوي بأنه: «حكم ثابت».[٤] والمراد بقوله: «حكم يثبت» أي من قبل الشارع، لأن هذا هو معنى الحكم في كلام الفقهاء. ولكن هذا التعريف غير جامع ولا شامل، ولهذا يقول الزحيلي في كتابه «الفقه الإسلامي وأدلته» عن هذا التعريف: «ولكنه تعريف غير جامع ولا شامل لكل ما يطلق عليه لفظ الحق عند الفقهاء. فقد يطلق الحق على المال المملوك وهو ليس حكماً، ويطلق على الملك نفسه، وعلى الوصف الشرعي كحق الولاية والحضانة والخيار، ويطلق على مرافق العقار كحق الطريق والمسيل والمجرى. ويطلق على الآثار المترتبة على العقود كالالتزام بتسليم المبيع أو الثمن».[٥]

وعرفه العيني في «البناية شرح الهداية» بأنه: «ما يستحق الرجل»[٦] وهو يريد بالحق ما استحقه الإنسان على وجه يقره الشرع ويحميه فيمكّنه منه ويدافع عنه.

وعرفه مصطفى الزرقاء بقوله: «اختصاص يقرر به الشرع سلطة أو تكليفاً».[٧]

ويلاحظ على التعريف الأخير أنه يشمل أنواع الحقوق الدينية كحق الله على عباده من صلاة وصيام ونحوهما، والحقوق المدنية كحق التملك، والحقوق الأدبية كحق الطاعة للوالد على ولده، وللزوج على زوجته، والحقوق العامة كحق الدولة في ولاء الرعية لها، والحقوق المالية كالنفقة، وغير المالية كحق الولاية على النفس.[٨] وعرفه عيسوي بأنه: «مصلحة ثابتة للشخص على سبيل الاختصاص والاستئثار يقررها الشارع الحكيم».[٩] ويتضح من هذا التعريف «أن المصلحة الثابتة للشخص لا تعتبر حقاً إلا إذا قررها المشرع، ومنحها الحماية وأسبغها عليها».[١٠]

وعرفه الشيخ علي الخفيف بأنه: «ما ثبت للإنسان بمقتضى الشرع من أجل صالحه».[١١]

---

(٤) اللكنوي، عبد الحليم بن محمد أمين. (١٩٩٥م). **حاشية المسماة قمر الأقمار على نور الأنوار شرح المنار**. بيروت: دار الكتب العلمية. جـ٢. صـ ٢١٦.

(٥) الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (د.ت.) **الفقه الإسلامي وأدلته**. ط٤. دمشق: دار الفكر. جـ٤. صـ ٢٨٣٨-٢٨٣٩.

(٦) العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين. (١٤٢٠هـ). **البناية شرح الهداية**. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. جـ٨. صـ٣٠١.

(٧) الزرقا، مصطفى أحمد. (١٩٩٩م). **نظرية الالتزام العامة**. ط١. دمشق: دار القلم. جـ٢. صـ١١. وعرفه أيضاً: «هي مجموعة القواعد والنصوص التشريعية التي تنظم على سبيل الإلزام علائق الناس من حيث الأشخاص والأموال». الزرقا، مصطفى أحمد. **المدخل الفقهي العام**. ط٩. لبنان: دار الفكر. جـ٣. صـ٩.

(٨) الهواري، أحمد رشاد. (٢٠١١م). **التصور القانوني والشرعي للحق**. د.م: د.ن. جـ١. صـ ٧.

(٩) عيسوي، عيسوي أحمد. (١٩٦٧). **المدخل للفقه الإسلامي–تاريخه مصادره نظرية الملك والعقد قواعده الكلية**. د.ط. القاهرة: دار الاتحاد العربي للطباعة. صـ ٣٠٥.

(١٠) السنهوري. **مصادر الحق في الفقه الإسلامي**. صـ ٤.

(١١) الخفيف، علي. (١٩٤٧م). **أحكام المعاملات الشرعية**. ط٣. القاهرة: مطبعة السنة المحمدية. صـ ٢٨.